

Distr.
GENERAL

A/54/585/Add.1
20 December 1999

الجمعية العامة



ORIGINAL: ARABIC

الدورة الرابعة والخمسون
البند ٩٧ (أ) من جدول الأعمال

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: النظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع تمويل التنمية

تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد حسام الدين آلا (الجمهورية العربية السورية)

أولا - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة فنية بشأن البند ٩٧ من جدول الأعمال (انظر A/54/585، الفقرة ٢). واتخذ إجراء بشأن البند الفرعي (أ) في الجلستين ٣٣ و ٥١ المعقودتين في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. ويرد سرد لنظر اللجنة في البند الفرعي بالمحاضر الموجزة ذات الصلة (A/C.2/54/SR.33 و 51).

ثانيا - النظر في مشروعين القرارين A/C.2/54/L.25 و A/C.2/54/L.75

٢ - في الجلسة ٣٣، المعقودة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل غيانا، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين، مشروع قرار معنون "النظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع تمويل التنمية" (A/AC.2/54/L.25)، والذي نصه كالتالي:

"إن الجمعية العامة،

"إذ تشير إلى قراراتها ١٧٩/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ١٧٣/٥٣ المؤرخ ١٥
كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

* سيصدر تقرير اللجنة عن هذا البند في ستة أجزاء، تحت الرمز A/54/585 و Add.1-5.

"وإذ تحيط علماً بتقرير فريق الجمعية العامة العامل المفتوح باب العضوية المخصص لتمويل التنمية،

"وإذ تلاحظ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥١/١٩٩٩ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٩ بشأن إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما، والتعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز،

"١ - تؤيد تقرير فريق الجمعية العامة العامل المفتوح باب العضوية المخصص لتمويل التنمية، الذي يوفر الإطار والمرجع لشكل ونطاق وجدول أعمال الحدث النهائي، فضلا عن العملية التحضيرية؛

"٢ - تقرر عقد مؤتمر دولي رفيع المستوى معني بتمويل التنمية في عام ٢٠٠١؛

"٣ - تؤكد من جديد على أن يشارك في العملية التحضيرية والمؤتمر الدولي جميع الأطراف المؤثرة ذات الصلة؛

"٤ - تدعو الدول الأعضاء إلى النظر في إمكانية استضافة المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية؛

"٥ - تقرر إنشاء لجنة تحضيرية حكومية دولية مفتوحة باب العضوية لتضطلع بالأعمال التحضيرية الفنية للمؤتمر الدولي الرفيع المستوى؛

"٦ - تقرر أيضا أن تنشئ مكتبا، تُمثّل فيه جميع المناطق تمثيلا عادلا، ويتولى رئاسته شخصان؛

"٧ - تقرر كذلك أن تعقد أول دورة تنظيمية للجنة التحضيرية في موعد لا يتجاوز أوائل شباط/فبراير ٢٠٠٠ لانتخاب أعضاء المكتب، وفي هذا الخصوص، تطلب إلى رئيس الجمعية العامة بدء المشاورات مع الدول الأعضاء؛

"٨ - تطلب إلى الأمين العام والمكتب تقديم مقترحات إلى اللجنة التحضيرية، خلال دورة تنظيمية مستأنفة وبالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء وجميع الأطراف المؤثرة، بشأن طرائق مشاركة هؤلاء بالعملية التحضيرية وبالمؤتمر الدولي، بما في ذلك في سياق الفقرة ٢٠ من تقرير فريق الجمعية العامة العامل المفتوح باب العضوية المخصص لتمويل التنمية، والفقرتين ١٧ و ١٨ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥١/١٩٩٩؛

"٩ - تقرر أن تعقد الدورة التنظيمية المستأنفة للجنة التحضيرية في آذار/ مارس - نيسان/أبريل ٢٠٠٠ للنظر في الأمور التالية، وذلك بالاستناد إلى الفصل الرابع من تقرير فريق الجمعية العامة العامل المفتوح باب العضوية المخصص لتمويل التنمية وبناء على المقترحات التي سيقدمها الأمين العام والمكتب:

"(أ) توقيت المؤتمر الدولي ومدة انعقاده والشكل الذي سيتخذه؛

"(ب) توضيح جدول الأعمال ووضعه في صيغته النهائية؛

"(ج) طرائق مشاركة الأطراف المؤسسية المؤثرة، من داخل منظومة الأمم المتحدة ومن خارجها، ولا سيما البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة التجارة العالمية، وغيرها من الكيانات ذات الصلة؛

"(د) طرائق مشاركة الأطراف المؤثرة الأخرى، ولا سيما المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص؛

"(هـ) برنامج عمل اللجنة التحضيرية؛

"١٠ - تقرر أيضا أن تعقد أول دورة موضوعية للجنة التحضيرية في أيار/ مايو ٢٠٠٠؛

"١١ - تدعو الدول الأعضاء إلى النظر في إمكانية إرسال خبراء للمشاركة في الدورة التنظيمية المستأنفة والدورة الموضوعية للجنة التحضيرية؛

"١٢ - تطلب إلى اللجان الإقليمية، والمصارف الإقليمية، والكيانات الإقليمية الأخرى ذات الصلة أن تقدم مدخلات لتنظر فيها اللجنة التحضيرية، بدءاً بدورها التنظيمية المستأنفة؛

"١٣ - تطلب إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن يقدم مدخلات لتنظر فيها اللجنة التحضيرية، بدءاً بدورها التنظيمية المستأنفة؛

"١٤ - تطلب أيضا إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن يراعي الجدول الزمني للجنة التحضيرية واجتماعات اللجان الإقليمية لدى تقديمه المساعدة للبلدان النامية في الإعداد للمناقشات الموضوعية بشأن تمويل التنمية، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات إقليمية وغير ذلك من الاجتماعات، فضلا عن اجتماعات أفرقة الخبراء؛

"١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يوفر للجنة التحضيرية وللمؤتمر الدولي، بالتعاون الوثيق مع جميع الدول الأعضاء، أمانة تحت سلطته مزودة بعدد كاف من الموظفين ترأسها شخصية رفيعة المستوى، ويوفر لها ما يلزم من موارد، وتطلب أيضا إلى الأمين العام في هذا الخصوص أن يبلغ اللجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية الأولى بما تم اتخاذه من إجراءات؛

"١٦ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار وعن مجمل التحضيرات الجارية بشأن المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية؛

"١٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين بندا معنونا "المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية".

٣ - وفي الجلسة ٥١، المعقودة في ١٦ كانون الأول/ ديسمبر، عرض رئيس اللجنة مشروع قرار معنون "النظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع تمويل التنمية" (A/C.2/54/L.75)، والذي قدم استنادا إلى مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/54/L.25.

٤ - وفي الجلسة نفسها، تلا أمين اللجنة بيانا يتعلق بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/52/L.75.

٥ - وفي الجلسة ٥١ أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/54/L.75 (انظر الفقرة ٨).

٦ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيان ممثل غيانا باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين (انظر A/C.2/54/SR.51).

٧ - وبالنظر إلى اعتماد مشروع القرار A/C.2/54/L.75، تم سحب مشروع القرار A/C.2/54/L.25 من قبل مقدميه.

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

٨ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

النظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في
موضوع تمويل التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٧٩/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ و ١٧٣/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تحيط علماً بتقرير فريق الجمعية العامة العامل المفتوح باب العضوية المخصص لتمويل التنمية^(١)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥١/١٩٩٩ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٩ بشأن إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما، والتعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز،

١ - تؤيد تقرير فريق الجمعية العامة العامل المفتوح باب العضوية المخصص لتمويل التنمية^(١) بوصفه أحد المدخلات الهامة لمواصلة العملية، حيث يوفر الإطار والمرجع لشكل ونطاق وجدول أعمال الحدث النهائي للنظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع تمويل التنمية، فضلاً عن العملية التحضيرية؛

٢ - تقرر تنظيم حدث حكومي دولي رفيع المستوى في عام ٢٠٠٠ لصانعي القرارات السياسية، على الصعيد الوزاري على الأقل، يُعنى بموضوع تمويل التنمية، في سياق الفقرة ٢٠ من تقرير الفريق العامل؛

٣ - تقرر أن يعالج الحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى في عام ٢٠٠١ قضايا وطنية ودولية وعلى صعيد المنظومة تتعلق بتمويل التنمية على نحو شامل في سياق العولمة والاعتماد المتبادل، ومن خلال ذلك، فسيعالج الحدث أيضاً موضوع التنمية من منظور التمويل؛ وفي نطاق هذا السياق العام، فسيتناول الحدث كذلك موضوع تعبئة الموارد للتنفيذ الكامل لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة خلال التسعينات وتنفيذ خطة التنمية^(٢)، وخاصة القضاء على الفقر؛

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٨ (A/54/28).

(٢) القرار ٢٤٠/٥١، المرفق.

- ٤ - تؤكد من جديد على أن تشارك جميع الأطراف المؤثرة ذات الصلة في العملية التحضيرية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى، على نحو ما أشار إليه تقرير الفريق العامل؛
- ٥ - تقرر إنشاء لجنة تحضيرية حكومية دولية مفتوحة باب العضوية لجميع الدول لتضطلع بالأعمال التحضيرية الفنية للحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى؛
- ٦ - تقرر أيضا أن تقوم اللجنة التحضيرية، في دورتها التنظيمية المستأنفة، بالنظر، على نحو مرن، وبناء على نتائج مشاوراتها التي ستجرى مع كافة أصحاب المصلحة، ذوي الصلة، في سبل وآليات مبتكرة لتيسير المشاركة النشطة لجميع أصحاب المصلحة، ذوي الصلة، في العملية التحضيرية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى معا؛
- ٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يشرع في أقرب وقت ممكن، بالتشاور مع الدول الأعضاء، وفي سياق الفقرتين ٢٠ و ٢١ من تقرير الفريق العامل والفقرتين ١٧ و ١٨ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥١/١٩٩٩، في إجراء مشاورات تمهيدية مع كافة أصحاب المصلحة ذوي الصلة، وخاصة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمنظمة العالمية للتجارة، بشأن الطرائق الممكنة لمشاركتها في الأعمال التحضيرية الفنية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى معا، كما تطلب إلى الأمين العام تقديم نتائج هذه المشاورات إلى اللجنة التحضيرية لتنظر فيها في الجزء الأول من دورتها التنظيمية الأولى؛
- ٨ - تقرر تشكيل مكتب للجنة التحضيرية من ممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة يتألف من خمسة عشر عضوا يتم اختيارهم وفقا لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل ويشترك في رئاسته شخصان؛
- ٩ - تقرر أيضا أن تعقد أول دورة تنظيمية للجنة التحضيرية في موعد لا يتجاوز أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ لانتخاب أعضاء المكتب. وفي هذا الخصوص، تطلب إلى رئيس الجمعية العامة بدء المشاورات مع الدول الأعضاء؛
- ١٠ - تطلب إلى المكتب، في جملة أمور، في سياق الفقرتين ٢٠ و ٢١ من تقرير الفريق العامل والفقرتين ١٧ و ١٨ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥١/١٩٩٩، وبمزيد من المساعدة المقدمة من الأمين العام، مواصلة المشاورات مع كافة أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بشأن طرائق مشاركتهم، بما في ذلك إمكانية إنشاء فرقة عمل مشتركة في كل من العملية التحضيرية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى، وتطلب أيضا إلى المكتب أن يقدم مقترحات للجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية المستأنفة بشأن طرائق مشاركة جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة؛

١١ - تقرر أن تعقد الدورة التنظيمية المستأنفة للجنة التحضيرية بأسرع ما يمكن وفي موعد لا يتجاوز آذار/ مارس ٢٠٠٠، واستنادا إلى تقرير الفريق العامل والمقترحات التي سيقدمها المكتب بشأن طرائق المشاركة، ومع مراعاة نتائج مشاورات الأمين العام وذلك للنظر في المسائل التالية:

(أ) شكل الحدث النهائي، بما في ذلك إمكانية عقد مؤتمر قمة أو مؤتمر دولي أو دورة استثنائية للجمعية العامة أو منتدى حكومي دولي آخر رفيع المستوى يعنى بموضوع تمويل التنمية؛

(ب) مكان الحدث النهائي؛

(ج) توقيت الحدث النهائي ومدة انعقاده والشكل الذي سيخذه؛

(د) توضيح جدول الأعمال؛

(هـ) طرائق مشاركة أصحاب المصلحة من المؤسسات في العملية التحضيرية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى، وفي مقدمتها:

١' البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، وكذلك في حالة الأخيرة، تكون المشاركة على صعيد الأمانة، والدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب؛

٢' مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية واللجان الإقليمية؛

(و) طرائق مشاركة أطراف مؤثرة أخرى، لا سيما المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، في العملية التحضيرية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى؛

(ز) برنامج عمل اللجنة التحضيرية؛

١٢ - تقرر أيضا أن الدورة الموضوعية الأولى للجنة التحضيرية ينبغي أن تعقد في أيار/ مايو ٢٠٠٠؛

١٣ - تدعو الدول الأعضاء إلى أن تنظر في إمكانية إيفاد خبراء للمشاركة في العملية التحضيرية، وتشجع المانحين الثنائيين ومتعددي الأطراف على تسهيل مشاركة البلدان النامية في كل من العملية التحضيرية والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى؛

١٤ - تطلب من الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها الأونكتاد واللجان الإقليمية، وكذلك من مصارف التنمية الإقليمية وكافة أصحاب المصلحة الآخرين تقديم مدخلات للنظر فيها أثناء العملية التحضيرية؛

١٥ - تطلب إلى الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تأخذ في الاعتبار، وفقا لولاية كل منها، الجدول الزمني للجنة التحضيرية واجتماعات اللجان الإقليمية، لدى تقديمها المساعدة للبلدان، وخاصة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، في الإعداد للمناقشات الموضوعية بشأن تمويل التنمية؛

١٦ - تطلب إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن يراعي الجدول الزمني للجنة التحضيرية واجتماعات اللجان الإقليمية لدى تقديمه المساعدة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في الإعداد للمناقشات بشأن تمويل التنمية؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يوفر للجنة التحضيرية وللحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى، بالتعاون الوثيق مع جميع الدول الأعضاء، أمانة مزودة بعدد كاف من الموظفين، وأن يوفر لها من الموارد ما يضاهاه مستوى الحدث، وتدعو كذلك الأمين العام في هذا السياق إلى أن يبحث، بالتشاور مع جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، إمكانية استخدام موظفين تابعين لهذه الأطراف في تلك الأمانة، حسب الاقتضاء، كما تطلب إلى الأمين العام أن يقدم في هذا الصدد اقتراحات إلى اللجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية المستأنفة، وفقا للوائح الداخلية للأمم المتحدة؛

١٨ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وعن مجموع الأعمال المضطلع بها فيما يتعلق بالنظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع تمويل التنمية؛

١٩ - تقرر إدراج البند المعنون "النظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع تمويل التنمية" في جدول أعمالها المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين.
